

# جامعة قطر تودع د. متولي لمغادرته البلاد

■ منال عباس ■

أكد البروفيسور الدكتور مختار محمد متولي عقب انتهاء فترة عمله عميداً لكلية الإدارة والاقتصاد بجامعة قطر أن المدة التي قضاها في رحاب جامعة قطر كانت مليئة بخبرة فريدة من نوعها مكنته من الإجابة على الكثير من الأسئلة التي كانت تدور بذهنه منذ أن هاجر

من الوطن العربي إلى أستراليا.. وأضاف البروفيسور متولي الذي تولى عمادة الكلية في الفترة من 2000 إلى 2003م في كلمة بمناسبة وداعه للبلاد قائلاً: إنني أدعو الله أن يوفق الزملاء في جهودهم الرامية إلى تقدم العلم ورفع اسم جامعة قطر.. مؤكداً أنها كانت فرصة طيبة للتعرف على الكثير من الزملاء المميزين

الذين يتمنى أن تستمر علاقته معهم بعد مغادرته دولة قطر. وكانت قد شهدت فترة تولي البروفيسور مختار متولي عمادة الكلية العديد من الإنجازات أهمها ادخال الخطة المطورة لكلية الإدارة والاقتصاد، حيث الدراسة باللغة الإنجليزية والمحتوى الذي يتماشى ومتطلبات منظمة الاعتراف الدولي AACSB وقد بدأ تنفيذ

هذه الخطة في سبتمبر 2001م.. كما أدخل خطة برنامج الماجستير في إدارة الأعمال MBA التي بدأ تنفيذها في سبتمبر 2002م.. بالإضافة إلى محاولة رفع مستوى مجلة الكلية «مجلة كلية العلوم الإدارية» إلى مجلة عالمية باسم International Business - and - Econom-ic Review.. ومن إنجازات الدكتور متولي ضم كلية الإدارة والاقتصاد إلى عضوية منظمة AACSB للاعتراف الدولي.. وتسعى الكلية للحصول على هذا الاعتراف. بالإضافة إلى الحصول على اتفاقيات تعاون مع جامعة أكستر ببريطانيا وجامعة وولونغ بأستراليا والتي تعتبر من الجامعات المرموقة التي يمكن أن يستفيد من زيارتها كل من الطلبة وأعضاء هيئة التدريس.. هذا بالإضافة إلى تقديم مجموعة متكاملة من الأبحاث ذات الصلة بالمشكلات الاقتصادية الخليجية بالمركز الوطني للأبحاث الاقتصادية الذي يموله بنك قطر الوطني حيث يقوم البروفيسور متولي بوظيفة المنسق الأكاديمي له إلى جانب وظيفته كعميد للكلية.. وقد نجح المركز في تنفيذ ونشر ستة مشروعات بحثية رئيسية تتعلق بدولة قطر.. بالإضافة إلى تقديم «كرئيس للجنة النظم الجامعية» مشروعات مقترحات

خاصة بالنظم واللوائح التي تحدد حقوق وواجبات أعضاء هيئة التدريس وشروط وقواعد إجازات التفرغ العلمي وآلية البحث العلمي وتقويم أعضاء هيئة التدريس.. بالإضافة إلى مشروعات مقترحة خاصة بشروط وآلية ترقية أعضاء هيئة التدريس التي تم تقديمها بالاشتراك مع اثنين من أعضاء هيئة التدريس البارزين.

كما قام البروفيسور متولي بتدريس طلبة البكالوريوس والماجستير مقررات في تخصصات النظرية الاقتصادية المتقدمة والإحصاء والطرق.. بالإضافة إلى حرص الدكتور متولي على تحقيق سمعة عالمية لجامعة قطر بإبراز اسمها على المجلات العالمية التي يقوم برئاسة تحريرها. في كل من أستراليا والهند وكندا.. بالإضافة إلى نشر أو قبول للنشر 35 بحثاً جديداً منذ أن التحق بالعمل في جامعة قطر وبها يصبح رصيد أبحاثه الكلي «204» أبحاث والتي تشمل البحوث الجديدة التي تمت بجامعة قطر منها أربعة مشروعات بحثية و20 ورقة في مجلات عالمية وفصل في كتاب.. و«10» أوراق تمت مناقشتها في مؤتمرات دولية.

واختتم البروفيسور متولي كلمته برغبة أكيدة في التواصل عبر البريد الإلكتروني -mokh-metwally@hotmail.com



د. مختار متولي